mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة)72(من برنامج الدين والحياة : المجاهرة بالمعصية

خالد المصلح

قل ان صلاتي ونسكي والمحيا مهماتي كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياة. برنامج نتناول فيه في قضايا تطيب بها الحياة. وتنفعل بها النفوس. وتتحقق بها الغاية من الوجود - 00:00:00

خلقت الجن والانس الا ليعبدون يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد وعندك الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام الى هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الاسبوعي - 00:00:45

دين والحياء الذي يأتيكم عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة في هذه الحلقة يسعد بصحبتكم من الاعداد وتقديم محدثكم عبدالله الداني ومن التنفيذ على الهواء الزميل مصطفى الصحفي. كما يسعدنا مستمعينا الكرام ان نرحب بضيفنا وضيف - 00:01:29

فيكم الدائم في هذا البرنامج صاحب الفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبدالله المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم والمشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم. السلام عليكم ورحمة الله يا شيخ خالد - 00:01:45

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك اخي عبد الله واهلا وسهلا المستمعين والمستمعات حياكم الله حياكم الله وحيا الله كل المستمعين مجتمعات معنا في هذه الحلقة وحديثنا باذن الله عن المجاهرة بالمعصية. اه يمكنكم مستمعينا الكرام ان تشاركونا في هذا الموضوع - 00:01:59

وفي هذه الحلقة على الارقام التالية صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة والرقم الثاني صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. نرحب بكل المستمعين والمستمعات معنا في هذه الحلقة من برنامج الدين والحياة. فاهلا - 00:02:19

وسهلا بكم الدين والحياء الدين والحياة. برنامج يناقش النوازل والمستجدات العصرية في القضايا القرآنية والفقهية والعقدية والاسرية وكل ما يتعلق بالامور الشرعية الدين والحياة. برنامج اسبوعي مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد - 00:02:39

للمصلح يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد عند الثانية عشر منتصف الليل. اذاعة نداء من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء نحييكم ونرحب بكم مجددا الى برنامج الدين والحياة مستمعينا الكرام وارحب ايضا بضيفي وضيفكم فضيلة الشيخ الدكتور خالد ابن عبد الله المصلح - 00:03:01

اه ارحب بكم مجددا يا شيخ خالد ونسأل في البداية في موضوع حديثنا في هذه الحلقة عن المجاهرة بالمعصية اه لو نعرف المجاهرة بالمعصية ما هي اه ابرز ظاهر هذه المجاهرة - 00:03:28

اولا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد حياك الله اخي عبد الله وحيا الله الاخوة والاخوات - 00:03:41

المستمعين والمستمعات في هذه الحلقة التي تتناول موضوعا غاية في الاهمية وهو ما يتصل بالمجاهرة بالمعصية. عندما نقول المجاهرة فالمجاهرة معناها هو ابداء مخفي واظهار المستتر مجاهرة الانسان بالشيء هو - 00:03:55

ابداؤه واظهاره و عدم الاختفاء به والمجاهرة لها صور عديدة هي في الجملة ترجع الى سورتين او الى معنيين المعنى الاول وان يفعل الانسان الشيء امام الناس من غير اختفاء - 00:04:17

ولا الستار فيأتي ما يأتي من العمل على مرأى من الناس او على مسمع منهم وعلى حضور وشهود ممن حوله هذه صورة من صور المجاهرة وهي اعلى ما يكون من صور المجاهرة - 00:04:38

التي آآ يظهر فيها الانسان عمله الصورة الثانية من صور المجاهرة هي اخبار الانسان ب ما يكون من عمله الخفي بمعنى ان يعمل شيئا في الخفاء نعمل شيئا في حال الستر - 00:04:57
ثم يأتي يخبر به سواء كان هذا العمل صالحا او كان العمل فاسدا نتكلم الان نحن عن اصل المجاهرة ما هي؟ المجاهرة اما ان يعمل الشيء حسنا او قبيحا امام الناس - 00:05:18
والصورة الثانية من صور المجاهرة ان يعمل الشيء في الخفاء حسنا او قبيحا ثم يأتي ويخبر به الناس طبعا عندما نقول المجاهرة بالمعصية المعصية هي ترك ما امر الله ورسوله - 00:05:33
هي ترك ما امر الله به ورسوله ومعنى المعصية المعصية مفهوم واسع لا يقتصر على ذنب بعينه او على مخالفة بعينها انما المعاصي بكل صورها ترجع الى واحد من امرين - 00:05:52
الامر الاول ترك الواجبات الذي يترك الصلوات قد وقع في معصية الذي يترك الزكاة وقع في معصية الذي يترك الصوم وقع في معصية صوم الواجب الذي يترك الحج مع القدرة عليه - 00:06:11
آآ وعدم ابراء ذمته بفعل ما افترض الله عليه من الحج فانه وقع في معصية هذا فيما يتعلق باصول واركان الاسلام الذي يكذب يكن قد وقع في معصية لانه فعل ما لا يجوز. اذا المعصية اما ان تكون تركا لما يجب او فعلا لما لا يجب - 00:06:29
يجوز مثلنا للصورة الاولى بترك الاركان وايضا مثلا ترك بر الوالدين ترك صلة الارحام ترك آآ آآ ما الى ذلك من الاعمال الصالحة التي فرضها الله تعالى كلها تندرج تحت هذا المعنى - 00:06:51
اما الصورة الثانية من المعصية هي ترك ما هي فعل ما حرم الله تعالى من آآ انتهاك المحرمات ما ان كان ذلك في غيبة او في نميمة او في اه ما يتعلق اه الاموال باخذ المال بغير حق او - 00:07:09
فيما يتعلق بالاعراض بالزنا وما اشبهه كل هذا من المعاصي. اذا المجاهرة بالمعصية هي اظهار هي فعل محرم امام الناس وتحت نظرهم او انه الاخبار بفعل المحرم المجاهرة بالمعصية واحد من - 00:07:27
امرين اما ان تفعل المحرم امام الناس وعلى مرأى منهم واما ان تفعله في الستر والخفاء ثم تأتي وتخبر بما فعلت من المعاصي و آآ تفسد فتنة الله عليك هذا هو هذه هي المجاهرة بالمعصية - 00:07:51
في اصولها وفي معناها العام يندرج تحت هذا صور كثيرة اضرب لك مثل نعم الذي يشرب الخمر امام الناس هذا مجاهد. نعم. للمعصية ليس بالاخبار عنها انما بفعلها هذا يفعلها امام الناس - 00:08:13
الذي آآ يأتي الى آآ فرض من الفرائض ويجاهر بتركه لا يقيم الصلاة ولا يؤتي الزكاة جهارا ويمتنع من ذلك اها ولا ولا يحتاج في في في الا يعلم الناس عنه هذا مجاهر. هم - 00:08:31
بالمعصية الذي يفعل المعصية في الستر فيزني مثلا ثم يأتي ويخبر صاحبه فعلت فعلته فعلت ولي علاقة مع كذا ونمت مع كذا وسافرت الى البلد الفلاني وفعلت كذا آآ هذا - 00:08:55
كشف ستر الله عليه ستره الله وكشف ستر الله عنه فكلا الصورتين من المجاهرة. المجاهرة. لكن فيما يتعلق بترتيب قدورة الصورتين من صور المجاهرة ما في شك ان الصورة التي اه يظهر فيها الانسان المعصية امام الملأ - 00:09:13
ولا يتأدب مع الله عز وجل بسترها هذا اعظم وزرا واكبر اثما اه اعظم خطرا من الذي يفعلها فيما بينه وبين نفسه ثم يخبر بها. اذا عفوا الناس المعصية في الملأ مهم. سواء كان ترك واجب او فعل محرم. نعم. اخطر واعظم اثما عند الله عز وجل من فعلها في الخفاء والاخبار بها. جميل. لكن - 00:09:33
عندما نتحدث عن المجاهرة يا شيخ خالد هناك الكثير من النصوص آآ الشرعية وخاصة الاحاديث النبوية التي تحذر من خطورة هذا العمل وهذا الفعل آآ فيما يتعلق جهر بالمعصية لكن لماذا؟ بالتحديد كانت هناك او كان هناك النهي الشديد عن هذا الامر عن المجاهرة بالمعصية - 00:10:03
آآ قبل ما في هذا احب ان انبه الى الامر يا اخي عبد المستمعين والمستمعات اه يعني قد يقول قائل هل من المجاهرة ان افعل

المعصية في بلد تشيع فيه هذه المعصية بمعنى انه الان في في بعض البلدان - 00:10:23
شرب الخمر يكون في الكافيهات وفي البارات وامام اعين الناس ولا احد يقول ان هذا منكر او هذا حرام. صحيح. شرب الخمر في هذه الحال امام الناس وفي الملأ هل يعد من المجاهرة؟ ام انه لا؟ لكونه قد شاع وانتشر؟ الجواب هذا من المجاهرة بالمعصية - 00:10:42
سواء كان ذلك في بيئة تنتشر فيها المخالفة والمعصية او كان ذلك في بيئة مستترة وهذا يا شيخ خالد نعم تخفى عن البعض تنبيه مهم لانه بعض الناس يظن انه مجاهرة بالمعصية هي ان تظهر المعصية في مكان لا تظهر فيه. مهم. ان يظهر المخالفة في مكان لم - 00:11:02
تجري العادة باظهار المخالفة في في حين ان المجاهرة التي ورد الوعيد آآ عليها لا تختلف هم. آآ في آآ العقوبة وفي النهي الشرعي عن الحالة التي تكون فيها المعصية غريبة على المجتمع. هم. اه عجرت العادة بان يستتر. هم. اه بها وبين ان تكون شائعة - 00:11:23
يعني المقصود ذات المعصية ابراز ذات المعصية ليس الامر متعلق بالمجتمع او بغير ذلك من الظروف والبيئات صحيح صحيح هذا هذا هو هدية الحقيقة وهذا هو الامر لانه المقصود بالمجاهرة هو ان تظهر ويراها الناس - 00:11:48
ويشاهدوها سواء كانت في حال في حال الاعتياد لها او كان في حال يعني آآ آآ عدم اعتياد لها وعدم اظهار يعني مثلا فتخرج المرأة متبرجة في البلدان التي التبرج فيها والسفور. نعم. معتادا. نعم. وتقول لا انا يعني انا مثلي مثل الناس - 00:12:06
في هذه الحال نقول هذا نوع من المجاهرة. جميل. بعض الناس يحتمي من انواع من المعاصي في بلده. لكن اذا خرج لم يبالي بان يراه الناس عليها. ويقول ما في مشكلة لان هذا شيء غير مستغرب وغير آآ يعني غير - 00:12:27
معدود من القبائح سواء في شرب الخمر او في العلاقات مع النساء او الافطار في رمضان في الخارج. او نعم. يعني الافطار في رمضان نعم. كان مسافرا. لكن اه كان المقيم في الخارج. نعم. اكيد المقيم في الخارج الذي له حكم الاقامة. ويجاهر بالفطر هذا اه مندرج في ما جاءت به - 00:12:46
النصوص من الوعي. جميل. السؤال الذي اوردته اخي عبد الله. نعم. هو يعني لماذا كانت اه كانت المجاهرة على هذا النحو من الوعيد الذي ورد في السنة اولا يعني النصوص واضحة جلية - 00:13:09
بالتحذير من اظهار السوق واظهار الفساد وان ذلك مما يجري الله تعالى به عقوبات عامة وخاصة عقوبات خاصة على المجاهر نفسه وعقوبات عامة عندما ينتشر هذا ويظهر في الامة ولا آآ يكون هناك - 00:13:25
تداعي كف هذا الشر الائتمار بالمعروف والانتهاء عن المنكر. فالله تعالى قد ذكر في كتابه لعن بني اسرائيل وعلل هذا اللعن لانهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه وهذا يبين ان - 00:13:46
سيئة المجاهرة وخطورتها لا تقتصر على المباشر الفاعل لها بل هي واسعة تشمل المباشر للمجاهرة وتطال الامة والمجتمع اذا رأى المنكر وتركه اذا رأى المجاهرة ولم آآ يبادر الى آآ معالجتها والى فعل ما آآ امر الله تعالى - 00:14:07
آآ به تجاه هذه المعاصي. جميل. لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم هذان نبيان كريمان لعن بنو اسرائيل على لسانهما داوود من اكبر واشرف انبياء بني اسرائيل - 00:14:35
وعيسى من اولي العزم من الرسل ثم بين الله تعالى سبب اللعن ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون فجمعوا المعصية مخالفتهم لله عز وجل والاعتداء على الخلق ثم ذكر ما يتعلق بالمجموع يعني المعصية قد تكون من شخص - 00:14:54
والاعتداء قد يكون من شخص لكن عندما يشيع في المجتمع وينتشر ولا اه يتناهى اهله عما نهى الله تعالى عنه من المعاصي والسيئات يقول الله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل - 00:15:11
على لسان داوود واسمه وذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون وهذا فيه التحذير الشديد والتنفيذ من من هذا العمل وخطورة المجهرة بالمعاصي واظهار الذنوب وعدم التوقي من آآ آآ منها والله تعالى قد قرر في كتابه - 00:15:26

فعلا مهم في هذا الامر فقال جل في علاه لا يحب الله الجهر بالسوء من القول وهذا يبين انه من الكبائر لان نفي المحبة دليل على ان ذلك مما يوجب العقوبة في الدنيا وفي الاخرة - 00:15:52

و مما يدل على خطورة المجاهرة سواء كانت من فرد او كانت من مجموعة ما جاء في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى - 00:16:08

كل امتي معافى والامة هنا هي امة الاجابة. يعني كل امتي يدرك عفو الله عز وجل ويناله معافاة الله عز وجل والمعافاة هنا تشمل حماية العبد في دينه ودنياه تشمل - 00:16:27

تجاوز الله تعالى عن قصوره وتقصيره بشأنه الخاص وفي شأنه العام. كل امتي معافى ثم استثنى صلوات الله وسلامه عليه قال الا المجاهرين ثم بين صورة منصور المجاهرة وهي الاكثر انتشارا في زمنه - 00:16:46

صلوات الله وسلامه عليه. انتشار في الازمان عموما قال وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه. بات يستره ربه - 00:17:03

ويخفي سوءته عيبه معصيته على الناس لكنه لا راظي لم يرظى بستر الله عز وجل بل يصبح يكشف ستر الله عنه باخباره عن نفسه بما جرى من سيء عمله. وهذا لا يلزم ان يكون بهذه الصورة التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. نشر صورة من - 00:17:26

صور مجاهرة وهي ان يفعل الانسان المعصية في الليل ثم يأتي يخبر بها في النهار ومن ومن ذلك ايضا ما يفعله كثير من الناس عندما آآ يسرف على نفسه بمعصية في زمن من ازمان عمره ويأتي يذكرها على وجه - 00:17:44

الاخبار بسيء العمل سواء كان ذلك في سفر بعض الاحيان الناس يسافر ثم اذا جاء الى مجموعته او الى اصحابه او الى ربعه او الى اه استراحته او الى مجلس من مجالس نعم او الى خاصة ممن يفضي اليهم يقول انا رحت وسويت ودخلت للدار الفلاني - 00:18:03

وصار لي علاقة مع كذا وهم كذا ويتكلم بانواع من المعاصي يا اخي سترك الله سترك الله على الاقل عن عن هذا الذي تخبر به سيئة تخبر به عن معاصيك وسيئة عملك. ثم تأتي تكشف الله تعالى عجز - 00:18:25

من المجاهرة التي تدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا جميل. لكن هل هذا يشمل يا شيخ هل هناك فرق؟ ما اذا كان الامر من الكبائر او من الصغائر او ان الامر يعني يسري على الجميع. يسري على جميع انواع المعاصي. ان المجاهرة يعظم خطرها بعظم خطر الذنب والخطر - 00:18:42

الذي وقع لكن فيما يتعلق بالمشترك العام وهو مع المجاهرة نعم المجاهرة بالتأكيد علاش تشمل الاخبار بسيء العمل الصغير والكبير. نعم. لكن ما يتعلق بما يترتب على هذه المخاطرة. آآ بهذه ما - 00:19:02

يترتب على هذه المجاهرة من سيئة وخطأ هذا امر منفصل امر مستقل امر يتفاوت تفاوتا كبيرا بالنظر الى اثر الذنب وخطورته. جميل. لكن ينبغي ان يعلم يعني هنا سؤال يمكن ان يرد نعم طيب لماذا كانت المخاطرة على المجاهرة على بالمعاصي على هذا النحو - 00:19:20

الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي تحاك الا المجاهرين يعني السؤال يتبادل الذهن. صحيح. ما الذي بوأ المجاهرة وهي معصية ومن كبائر الذنوب اه تبلغ هذه هذا المبلغ. يعني شف يا اخي. نعم. المجاهرة بفعل المعصية اذا كانت صغيرة - 00:19:45

هو في حد ذاتها آآ مخالفة. نعم. لكن تنتقل الى ان تكون كبيرة عندما يجاهر جميل. كما كما هو الحال عندما يصر الانسان على الصغيرة تنتقل من الصغيرة الى الكبيرة - 00:20:03

باصراره فهنا جميل ينتقل من كونها صغيرة الى كونها من كبائر الذنوب عندما يجاهر. يا اخي الكريم السبب في ان المجاهرة تبوأت هذه المنزلة من التحذير والتنفير النبوي وبيان الخطورة ان الجهر بالمعصية يكشف - 00:20:17

عن ضعف في تعظيم الله عز وجل في قلب العبد وغياب التعظيم هو من اعظم مفاسد الحياة من اعظم اسباب الانحراف من اعظم اسباب آآ آآ غياب معنى العبودية في مسلك الانسان الله عز وجل خلقنا لعبادته - 00:20:38

وعبادته تقوم على محبته وعلى تعظيمه عندما لا يكون عند العبد تقدير لله عز وجل ولا تعظيم فانه اختل ميزان العبودية ولم يحقق

ما امر به من عبادة الله عز وجل - 00:20:59
واضافة الى هذا فيه صورة من سور الاستخفاف بمن عصى وعدم تقدير الله عز وجل حق قدره ولهذا كانت كانت المجاهرة بالمعاصي صغيرها وكبيرها بكل صورها سواء كانت مجاهرة بممارسة المعاصي اه بفعل المعاصي امام الناس او كانت بالكبار عنها اها - 00:21:14
يقول الله تعالى وما قد ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي ما لكم لا ترجون لله وقارا. لعله يا شيخ هل تكون من الحكم مثلا التي المجاهرة في هذا المنزل لانها دليل على مم. ضعف قدر الله عز وجل في قلب العبد. لعل يا شيخ من حكم تحريم هذه المجاهرة ان - 00:21:40
ان هذه مجاهرة يعني يقصد بها استخفاف بقدر الله سبحانه وتعالى الاستهانة بنظر الله سبحانه وتعالى وبمراقبته. بالاضافة الى ان ايضا في ذات الوقت خالد نقطة مهمة جدا في مسألة المجاهرة ان الانسان ربما عندما يجاهر بمعصيته هو يجعل الاخرين يعني او يجرأ الاخرين على المعاصي وبالتالي هم يستمرؤونها وبالتالي - 00:22:01
يعني ينتقل الامر من فساد الفرد الى فساد المجتمع هذا المعنى الثاني الذي من اجله جاءت النصوص في التحذير من المعاصي ان المعنى الاخر الذي بوأ المجاهرة هذه المنزلة ان المجاهرة بالمعصية سواء كان بفعلها امام الناس وهذا اخطر ما يكون - 00:22:21
او كان بالخبر عنها فانه في حقيقة الامر هو دعوة لاشعة الفاحشة بين الناس. الله تعالى يقول ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة. يا اخي انظر هنا قال - 00:22:41
تحبون والمحبة عمل قلبي فكيف بالذين يسعون الى الاشاعة؟ الله يعني انت عندما عندما يقوم في قلب العبد الرغبة والمحبة ولو لم يعمل ولو لم يشع هو مهدد بهذه العقوبة العظيمة. فكيف بالذي يعمل بالخبر عن المعاصي؟ بالمجاهرة بها بالسعي في تسهيل اظهارها - 00:23:05
في اه تقبل المجتمع لها انه على حال اخطر من حال الحالة التي وصف الله تعالى وهي مجرد المحبة وهي وهو عمل القلب ولو لم يعمل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون. لذلك يجب على المؤمن ان - 00:23:27
يجب على الانسان ان يحذر ان يحذر المعاصي ابتداء فاذا تورط في شيء منها. نعم. فليستتر بستر الله. يا اخي بعض الناس في حالة الشباب والقوة والفتوة وقلة مخافة الله تجده يبادر الى آآ الافتخار - 00:23:50
معاصي. هذا على خطر عظيم. وجرف حار. يكاد يفسد دينه ودنياه. يكاد يفسد اه حياته واخراه. ولذلك من المهم للمؤمن ان يستشعر خطر المعصية وان يفعل الستر في في حياته - 00:24:12
اه ما استطاع الى ذلك سبيلا. اه من من اسباب اه بلوغ هذه المنزلة هذه المعصية معصية المجاهرة. هذا الوزن العظيم في الشريعة الاسلامية. مهم انه اشارة الى غياب الحياء - 00:24:32
من قلب العبد. ايه. لان الحياء يحمل على كسل نفسك عن الرذائل البعد عن السيئات آآ النعي بالنفس عم المستقبحات لكن آآ عندما يغيب الحياء وهو خصم من خصال الايمان. نعم. يظهر الانسان من سيء عمله - 00:24:47
ما يكون وبالا عليه في دنياه واخراه. شيخان اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول والحياء شعبة من الايمان. اذا كان الانسان ممنوع ان عما احل الله له سبحانه وتعالى فيما يتعلق بعلاقته مع مع زوجته وغير ذلك عندما حرم مسألة انه الانسان يفضي الى الى الرجل - 00:25:10
المرأة تفضي الى الى امرأة مثلها اذا كان هذا الامر فيما يتعلق بالحلال فكيف اذا كان الامر بالحرام طبعا هذا هذا معنى يبين ايضا يكشف انه المطلوب هو ستر كل ما يمكن ان يكون قبيحا من الفعل - 00:25:30
آآ حتى ولو كان مما احل الله تعالى والامام احمد آآ من حديث اسماء بنت يزيد انها قالت آآ كانت عند انها كانت عند رسول الله صلى

الله عليه وسلم والرجال والنساء قعود في المسجد. فقال لعل رجلا يقول ما يفعل باهله. ولعل امرأة تخبر بما فعلت مع زوجها - 00:25:44

فارم القوم سكتوا فقال فقالت اسمائي والله رسول الله انهن ليقلن. اي نعم. وانهم ليفعلون. اي المرأة تخبر بما آآ يكون بينها وبين زوجها بها والرجال ومن الرجال من يخبر بما يكون بينه وبين زوج بين اهله - 00:26:05

قال لك لا تفعلوا فانما ذلك مثل الشيطان. لقي شيطانة في طريق فغشيها والناس ينظرون. وبلغ الامر مبلغا عاليا حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس - 00:26:23

ان ان يفضي الرجل لامرأته وتفضي المرأة لزوجها فيصبح اه يتحدث يكشف آآ ستر الله تعالى آآ الذي ستره الله تعالى به. يخبر بما يكون بينه وبين امرأته ولذلك قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان من اشر الناس عند الله يوم القيامة - 00:26:36

ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر ثم ينشر سرها. وهذا يبين خطورة الامر وهو في مباح يعني - 00:27:04

في امر مباح كما ذكرت ولم لم ينشر معصية لكنه نشر ما ما ينبغي كثره. طيب. وقد جاء في الصحيح من حديث ابي مسعود آآ البدري ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال - 00:27:18

ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. فالحياء يحمل الانسان على البعد عن كل ما يعيبه كل ما يكون سبب لاشاعة الفساد والشر في الناس. هم. يا اخي حتى في مقام السؤال - 00:27:35

يعني نحن انت ذكرت اشرت الى معنى مهم وهو انه نحن مطلوب ان نستر حتى المباح يستر. نعم. وحتى في مقام التوبة. نعم. يعني بعض الناس اذا تاب جاء واخبر بما كان من على سبيل النصح مثلا كما يجري عند اما على سبيل النص واما على سبيل الاتعاظ والعبرة والحقيقة ان هذا من - 00:27:51

من من الخطأ الذي يزينه الشيطان لبعض الناس. عفوا الشيخ خالد كنت امارس واعاقر المعاصي وما في سيئة الا فعلتها هو ممكن ربما يا شيخ يبغى يبين للناس انه انه والله ما في شيء انا الا اتيت عليه - 00:28:11

بالتالي انا جربت كل المعاصي ووجدتها سيئة وبالتالي انتم يجب عليكم قبل ان يعني آآ توغلوا في هذا الاجرام وهذه المعاصي ان تكف عنها يعني منذ البداية يعني قبل ان تدخلوا فيها. طيب يا اخي هذا رجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. كما في اه صحيح البخاري ومسلم. نعم. اه فقال - 00:28:31

يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها. يعني اه ظمها وقبلها ولكن لم يجامعها. نعم فانا هذا فاقضي في ما شئت - 00:28:51

يعني هذا جاء تائبا واراد ان يستبرئ لنفسه التفت عليه عمر رضي الله تعالى عنه وهو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فقال لقد سترك الله لو سترت نفسك. الله اكبر - 00:29:05

وقد سترك الله لو سترت نفسك. فلم يأتي الانسان هذا في مقام استفتاء في مقام طلب براءة ذمة. فعقد يقول له عمر لقد سترك الله وسترت له يعني كان ممكن يأتي على انفراد يسأل النبي صلى الله عليه وسلم يطلب منه توجيها وارشادا ليس بين الناس - 00:29:18

يقول فعلت وفعلت هذا انذاك تقضي فيما شئت فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه شيئا وهذا يدل على ان النبي اقر عمر على قوله وايضا لم يرتضي هذا المسلك رضا كاملا فقام الرجل فانطلق - 00:29:38

فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا دعاه وتاب عليه قول الله تعالى اقموا الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للمرسلين فقال الرجل يا رسول الله هذا لي فقال رجل يا رسول الله هذا له خاصة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل للناس جهة فاذا كان في مقام وفي سياق - 00:29:53

اه طلب البراءة من السيئات لا يجهر الانسان بسيء عمله. بل ينبغي له ان يستتر وان يختفي ما استطاع وان لا يبدي سيئة الان فكيف

بابراز السيئة والمعصية؟ اخي الموظوع خطير غاية الخطورة لان ذلك يكشف عن ايمان واهن - 00:30:13
وعن ضعفهم في تقدير الله عز وجل وتعظيمه وعن آآ مفاسد عظيمة ونشر للفساد في الارظ ولهذا يعني آآ آآ يندرج اظهار المعاصي في عموم الايات التي جاء فيها عموم النصوص التي جاء فيها الوعيد - 00:30:33
باظهار السيئة كما جاء في ما رواه آآ مسلم في صحيح ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل من سن في الاسلام سنة سيئة آآ - 00:30:55
كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص من اوزارهم شيئا. فهذا الذي يأتي ويظهر آآ العوراء يظهر السيئات والقبائح بين الناس لا يقتصر شره على نفسه بل هو يجرأ غيره على معاقرة السيئات على على - 00:31:09
دام عليها نفوس كثيرة قد تخاف ويمنعها آآ وازع الخوف من ان تقدم على السيئات. عندما ومن ذلك باظهاره وتجريهم على آآ الاقدام عليه بمثل هذه الاعمال التي تظهر فيها السيئة من العمل - 00:31:32
تتحمل وزر ظهور السيئة في المجتمع وظهور السيئة في الامة ولك من الوزر بقدر ما حصل بفعلك من طيب نذكر التواصل لمن اراد ان يتواصل معنا في هذه الحلقة من برنامج الدين والحياة على الارقام التالية صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة ورقم - 00:31:52
ثاني صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. اه نذكر ايضا بموضوع حلقتنا لهذا اليوم عن المجاهرة بالمعصية وايضا حديثنا متواصل مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد ابن عبد الله المصلح. شيخ خالد عندما نتحدث ايضا عن المجاهرة بالمعصية هل هذا الامر يستوي اذا ما كان الامر - 00:32:13
وتلميحا او تصريحا لا لا فرق في ذلك لكن بالتأكيد مثل ما ذكرنا في تفاوت مراتب المجاهرة مراتب المجاهرة على درجات من حيث آآ صورة المجاهرة ومن حيث ما يترتب على المجاهرة من فعل فعل المعصية امام الناس امام الملأ اعظم وزرا - 00:32:33
مجاهرة من الاخبار بها والاخبار بها تصريحا اعظم وزرا واثما من الاخبار بها تلميحا. هم. لكن الجميع يندرج في ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كل امتي معافى - 00:32:54
عندما نتحدث ايضا عن هذا الجانب عن المجاهرة بالمعصية الا يعني ذلك يا شيخ خالد هو دعوة الى الاستتار وان الاستتار ادعى او استتار الانسان المذنب ادى الى الى مغفرة الله سبحانه وتعالى وايضا ان ينال من عافية الله سبحانه وتعالى - 00:33:08
منزلة الستر يا اخي الكريم في الاسلام عظيمة. هم الانسان قطاع كما قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فيما رواه الترمذي وغيره من حديث قتادة عن انس كل اه كل ابن ادم خطاء. كل ابن ادم خطاء. اي كثير الخطأ - 00:33:24
والخطأ اما بفعل المحرمات او بترك الواجبات الظاهرة والباطنة كل كل كل ابن ادم خطاء اه وخير الخطائين التوابون فالجميع يخطئ لكن المطلوب هو ستر هذا الخطأ بالتوبة لان التوبة هو نوع من الرجوع - 00:33:44
وآآ طلب آآ الاستعفاء والمغفرة الستر في الاسلام منزلته عالية. يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم آآ جعل المنا اذكاء الدعوات التي يدعو بها المؤمن في صباحه ومساءه ما رواه ابو داوود في سنن من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:34:08
انه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح. اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي - 00:34:28
واهلي ومالي ثم يقول اللهم استر عوراتي العورات هي ما يستحيا وما يستقبح ظهوره نفسيا او معنويا سواء كان ذلك في حق الله او في حق الخلق. ونحن نسأل الله ان يسترنا بستركه ومندوب لنا ذلك في الصباح والمساء لاهمية الستر - 00:34:43
ثم ان الستر مطلوب ان يستر الانسان غيره اذا وقف على معصية لا ان يخبر بها ولا ان يظهرها ولذلك جاء اه في اه الامام مسلم من حديث آآ ابي ما لك الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ستر مسلما ستره من حديث ابي امامة الباهلي من ستر مسلما - 00:35:06
ستره الله يوم القيامة. فستر اه المسلم مطلوب اذا كان ستر غيرك تنال به هذا اه الثواب والاجر تفوز بستر الله عز وجل في الاخرة.

من ستر او مسلما ستره الله عز وجل في الدنيا والاخرة. فكيف - 00:35:30
الله تعالى يوم القيامة. فكيف بنفسك؟ بالتأكيد ان آآ ان ستر نفسك آآ من باب اولى وهو اعظم آآ منزلة واكبر آآ خطورة لذلك ينبغي للمسلم ان ان يحرص على ستر نفسه. الحديث كما ذكرت في صحيح الامام مسلم - 00:35:50
من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. نعم. وفي رواية اخرى لحديث عبد الله - 00:36:10
من عمر لنفس الحديث ستر كل من ستره الله يوم القيامة وهو في البخاري ومسلم. جميل. فحري بنا ان نستر انفسنا. اذا كان الله تعالى هذا الاجر العظيم وهو الستر - 00:36:20
الذي يتضمن اخفاء السيئات وعدم فضح الانسان بها رتب على آآ على جعل تحصيل هذه الفظيلة مرتبا ان تستر اخاك المسلم فسترك لنفسك من باب لقد سترك الله لو سترت نفسك - 00:36:35
نعم شيخ خالد عندما نتحدث ايضا عن هذا الموضوع الجميل. آآ الموضوع المهم الخطير جدا المجاهرة بالمعصية. هناك كثير من الصور الحديثة التي للاسف البعض استمرائها بعض اه كان هناك نوع من الجهل احيانا يكون في مسألة ارتكاب هذا هذا المنكر وهذا هذه الخطيئة. اه الا وهي المجاهرة بالمعصية فيعمد مثلا الى - 00:36:54
تطوير فعلته المحرمة او ربما آآ يعني فضلا عنه يحدث بها الاخرين يعني مثلا ينشرها في مواقع التواصل باسماء وهمية وغير ذلك والبعض ربما يندرج هذا الامر او هذه الخطيئة تندرج ضمن مثلا اعترافات وغير ذلك. كيف يمكن ان نوضح خطورة هذا الامر؟ خاصة ان البعض يجهل - 00:37:14
حقيقة ما يفعله والله يا اخي شوف هو يعني اذا كان آآ قد فهمت ما النقطة اللي اوردتها. نعم. وهي ما يتعلق يعني الاخبار بسيئات الاخرين آآ كشف آآ هذا الذي احيانا يوثق ما يقوم به من اعمال محرمة وفواحش وغير ذلك بصور وبمقاطع - 00:37:34
وينشرها سواء بالسناب شات او سواء بغيرها وهذا الشي حاصل واقع يا شيخ لعلنا نحذر من ذلك. اعوذ بالله هذا هذا هذا صور من الصور المعاصرة التي يجاهر فيها الناس في انواع من المعصية. يا اخي والله العظيم وانا احلف بالله غير حالف - 00:37:57
ان المجاهرة بالسيئة هلاك لاصحابها. اول من يهلك هم اصحاب هذه المجاهرات التي آآ يجاهرون فيها بانواع من المعاصي ويفتخرون يرون ان ان مواقعتهم لما اه فعلوه من سيء الاعمال فهذا فخر علو منزلة - 00:38:13
رفيعة ويتبوأ بها آآ مكانة عند الناس وهو في الحقيقة لا ينال بذلك الا سوءا لا ينال بذلك الا هلاكا. لا ينال بذلك الا نزعا للمعافاة. اعظم ما ينال الانسان اعظم ما - 00:38:40
تطيب به الحياة معافاة الله عز وجل عفوك وعافيته. ولذلك هذا الوزر وهذا الذنب يحجب عن العبد معافاة الله عز وجل فيقع في الوان من الشرور والمفاسد المجاهد المجاهر معلن بفسقه - 00:38:57
معلن بمعصيته معلن بمحادته لله ورسوله معلن بسوء عمله. فكيف يرجو رحمة ربه؟ كيف يطلب من الله عز وجل ان يعافيه وان يعفو عنه وان يتجاوز عن سيئته وقد اظهر سيء العمل. يا اخي الله تعالى عاب على المنافقين - 00:39:17
ان يفعلوا المعاصي في الخفاء ولا يقدرون قدر الله في فعلهم يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله الاية هنا ليس المقصود ان يسعى الانسان الى اظهار معصيته. نعم. او اظهار سوءه. انما عاد الله عليهم زياد تعظيم الله - 00:39:43
بعدم مراعاة في حال الخلوة فكيف بمن يأتي ويسقط حق الله عز وجل في السر والعلن فلا يعظم الله في الخفاء ولا يعظمه بين الناس بالتأكيد ان ذاك مما يترتب عليه فساد عظيم. وخطر كبير لذلك من المهم ان ان يبادر الانسان - 00:40:04
الى التوبة من المجاهرة. المجاهرة سيئة عظمى لكنها لا تخرج عن عموم النصوص الدالة على التوبة في قوله تعالى قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. لكن ينبغي فيما يتعلق - 00:40:30
اه المجاهرة من اه ظاهر بالمعاصي ان يظهر التوبة ولا يكتفي بان تكون التوبة التوبة بينه وبين بين بين نفسه لان ذلك من تمام توبته

ان يظهر التوبة طلبا لما عند الله عز وجل - 00:40:50
من عفو ومغفرة طيب شيخ خالد لعلنا قبل ان نبدأ في استقبال الاسئلة نعلن ارقام التواصل للمرة الاخيرة صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. ناخذ اول اتصال - 00:41:10
من المستمع عماد حياك الله اخ عماد السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله تفظل وباختصار جزاك الله خير جميعا اه اسأل الله ان يبارك فيكم وفي جميع المسلمين الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على خير خلق الله اجمعين - 00:41:30
سيدنا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم. اه مم شيخنا وبارك الله فيك في بعض الاخوان هذا العامة يأتون يأتون الى يمشون في الشوارع ويمشون بعض الاماكن عجيبة غريبة عجيبة غريبة - 00:41:50
اوه ايضا ايضا اه ملابس بملابس اه يعني اه الانسان من اه النكاح يعني اذا حدث لهم وقلت لهم اها آآ آآ كل امتي معافى الا المجاهدون هذه تعتبر مجاهرة بالمعصية. طيب. اعتقد انه يحارب الله ورسوله بشكله هذا - 00:42:22
الله ابشر ان شاء الله شكرا لك يا اخي عماد طيب ناخذ ثاني اتصال معنا تفضل اخي سلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احمد السيد حياك الله اخي احمد - 00:42:58
اي نعم يا شيخ اه الله يسعدك ويبارك فيك آآ الله يسعدك نبغى نصيحة بس يقدمها الشيخ لمن يسعى لانشاء بث المشاكل وآآ فضح الناس في مواقع التواصل الاجتماعي. طيب. طيب شكرا اخي احمد. الله. طيب اه شيخ خالد لو اذا كان في امكانية الاجابة على السؤال - 00:43:16
الاخ عماد متعلق بقصات الشعر واحيانا الملابس التي يعني يستحي الانسان من ذكرها وغير ذلك من المظاهر السيئة التي يحرمها الله سبحانه وتعالى. المجاهرة بذلك امام من ناس على كل حال يعني الواجب على المؤمن - 00:43:39
ان يبعد عن كل ما يكون سببا فساد غيره. نعم. يا اخي عسانا نسلم من سيئاتنا التي تتعلق بنا في خفائنا وفيما آآ يكون بيننا وبين الله عز وجل المؤمن يسعى الى التخفف من كل معصية. نعم. الذي يتيقن يعلم انه منقلب الى ربه وانه - 00:43:54
بس اسأله عن الدقيق والجهل بماذا سيجيب غدا الله عز وجل عندما يقول لقد اظللت عبادي بكذا اظللت عبادي باشاعة العشاء والشر والفساد بينهم. بالتأكيد ان ان الحمل عظيم وان المؤمن يجب - 00:44:20
ان ينأى بنفسه عن ان يكون مزينا للباطل داعيا اليه مسوقا له فان ذلك مما يوجب العقوبات ونحن ان العقوبة فيما يتعلق بالمجاهرة اه بالمعاصي سواء كان باظهارها وفعلها بين الناس. نعم. او كان ذلك بالاخبار عنها - 00:44:37
هو مما يهلك به الفاعل كل امتي معافى الا المجاهرين. ومما يترتب عليه فساد عريض وشر واسع في في الناس اذا لم يبادروا الى انكاره. ولذلك جاء بما رواه الامام احمد فيما رواه احمد وغيره من حديث عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ظهر في قوم للزنا والربا - 00:44:57
الا احلوا بانفسهم عقاب الله فظهور الفاحشة والمجاهرة السوء والشر يوجب عقوبات عامة تحل بالناس لم تظهر الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا فشى فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا وبه - 00:45:28
ام العقوبات تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب وجاء في حديث عدي ابن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل ليعذب العامة بعمل خاصة. انتبه - 00:45:48
الله عز وجل لا يؤاخذ الناس بسيئة بعض اه بعضهم وبخطأ بعضهم اذا كان مستترا لكن متى تكون العقوبة عامة عندما تفشوا وتظهر وتنتشر قبلها الناس يقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى يروا ان الله عز وجل ليعذب العامة. بعمل خاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروا - 00:46:08
فلا يمكن فاذا فعلوا ذلك عذب الله الخاصة والعامة. هم. فينبغي للمؤمن ان يحذر اه اظهار المعاصي ويعلم ان المجاهرة بها مما اه تشيع به المفاسد ليس فقط على العاصي - 00:46:33
نعم. وهذي من القضية لابد ان ان تفهم. وبه يفسر ليش امر الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر الذي تنحصر به المعاصي. نعم. وتضيق به - 00:46:51
آآ دائرة آآ المجاهرة به آآ هو حماية حماية للمجموع كل ذلك قال الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير امرا بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. هم. فالمجاهرة خطرها كبير. عظيم - 00:47:04
اسمها وزرها لا يقتصر على الفاعل. ولذلك يجب على المؤمن ان ينأى بنفسه نعم. عن عن آآ يظهر سيء عمله بل يجب عليه العكس يجب عليه ان يسعى في التخفف من عمله. نعم. بالتوبة والاستغفار طلب الستر ايها الناس - 00:47:21
قد ان لكم ان تنتهوا عن حدود الله من اصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله. هكذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم امرنا اولا بالانتهاء عن المعاصي والسيئات. ثم يقول من اصاب - 00:47:43
من هذه القاذورات اي المعاصي والسيئات فليستتر بستر الله فانه من يبدي لنا صفحته نقم عليه كتاب الله وفي حديث اخر قال صلى الله عليه وسلم اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها. فمن الم اي من وقع في شيء من المعاصي فليستتر بستر الله. وليتب - 00:47:56
الى الله وهذا يؤكد هذا المعنى وهو انه ينبغي للمؤمن ان يحرص على الستر لذلك نهى الله تعالى عن التجسد عن التحسس عن طلب العثرات عن تتبع الزلات كل هذا لاجل ان آآ تحصر المعصية في - 00:48:17
في وقت فعلها والا تعلن والا تظهر والا تسوى فالمعصية اذا خفيت لن تضره الا صاحبها. وهناك يا شيخ اعلنت فلم تغير ذرة العامة. هكذا قال بلال بن سعد. نعم. ان المعصية اذا خفيت لن تظر الا صاحبها. واذا اعلنت - 00:48:37
وجوهر بها ولم تغير ضرت العامة اي ذرت عموم الناس. كما يقال ايضا اذا بليتم فاستتروا اه يعني ايضا كان في من ضمن اه الاحاديث التي دائما يتحدث بها ان المؤمن يفترض ان يرى المعصية اه اثقل عليهم من الجبال والمنافق كما يقال انه يرى اه - 00:48:55
اه يرى المعصية بالنسبة اليه كمن اه يعني اه جاء يعني فوق رأسه مثلا ذبابة اه يعني قامت من عندي ولم يشعر بها ابدا بالتالي هناك فرق شاسع جدا بين المنافق والمؤمن فيما يتعلق باستشعار خطر وعظم هذه المعصية التي يأتي بها. لعل البعض ربما يا شيخ خالد يستهوي ببعض المعاصي - 00:49:15
ولن اكن اكثر صراحة يعني مثل التدخين وغير ذلك احيانا في المقاهي وغيرها يجعل الانسان احيانا يعني بدل ما ان يستتر بنفسه مثلا يصور هذه الاعمال ينشرها الى اصحابه وانا كنت في المكان الفلاني اليوم وعملت كذا كنوع من يعني مثل ما يظن انها ابراز لمهارات او غير ذلك - 00:49:35
شيخ خالد الشيخ خالد صوتك اه تفضل يبدو انه الشيخ خالد اه فقدنا اتصال بالشيخ خالد طيب الان نعود للاتصال بالشيخ خالد ونختم هذه الحلقة نذكر مستمعينا الكرام بان حديثنا في هذه الحلقة كان عن آآ المجاهرة بالمعصية - 00:49:55
يقول ابن القيم رحمه الله بالجملة مراتب الفاحشة متفاوتة بحسب مفاسدها فالمتخذ خدنا من النساء والمتخذة خدنا من الرجال اقل شرا من المسافح مصافحتي مع كل احد والمستخفي بما يرتكبه اقل اثما من مجاهر المستعلن والكاتم له اقل اثما من المخبر المحدث للناس به فهذا - 00:50:23
ابعيد من عافية الله تعالى وعفوه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرين. الشيخ خالد عدنا نعود اليكم اه اه مجددا ونتحدث اه في ختام حلقتنا هذه عن ما ذكرناه من اه استخفاف بعض المعاصي ومثل ما ذكرنا من الصور الانفة الذكر - 00:50:43
هو اخ عبدالله القضية الان تجاوزت حدود معاصي مختلف فيها الى معاصي مجمع عليها الله المستعان يعني هناك من يذهب ويصور آآ نفسه في حفلات ماجنة مختلطة مع آآ اما بما لا يشك عالم انه من من المحرمات. من يصور نفسه شرب الخمر. المرأة - 00:51:02
والفتيات تصور نفسها بحالة من التبرج والسفور وهناك من يروج هذه الصور ويدعو يعني الى الى الاقتداء بهذه النماذج هناك من يصور السيئات في الجملة والمجتمع المنفتح الذي لا يحفظ حدود - 00:51:26
الله عز وجل ولا يقيم لشرعه آآ وزنا على انه هذا المجتمع الذي ينبغي ان آآ يحتاذ له ينبغي ان تشيع هذه الثقافة في الامة وان كل

واحد ما له دخل في الثاني وانه اه منع اه اه هذا العمل او ذاك او هذي الصورة من - 00:51:46
الخطايا من اه من من التحظر والتمدن والتقدم. نعم. ولا شك ان اذا انفلت حبله هم. ولم آآ يعي الناس خطورة المجاهرة بالمعصية. فان ذلك سيعود عليهم جميعا بالهدف. انتم ذكرتم يا شيخ ضرر هذا - 00:52:06
الامر على الفرد وعلى المجتمع لكن اسأل سؤال هل بالفعل كما يقال ان المجاهرة بالمعصية هي وسيلة الى سوء الخاتمة هذا مما يندرج في قول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرين. فالمعافاة هنا تشمل - 00:52:30
كل المعاني التي يعملها الانسان في صلاح دينه وفي صلاح دنياه. فان المجاهرة بالمعصية سبب لفساد حال الانسان في دينه سبب لفساد حال الانسان في دنياه سبب لفساد حال الانسان نعم في منقلبه واخراه وبالتالي قد يحجب - 00:52:48
تحجب الخاتمة الحسنة عن ذاك الذي لم يقم لله عز وجل وزنا ولم يقم له حقا في حال الخفاء نعم وفي حال الستر ما اجمل ان يعقب المسلم ذنبه بتوبة واستغفار وندم وعزم على عدم العود لها. لا ان يعقبها بافتخار ومجاهرة وحديث بها. نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:53:09
ان يعافينا ويعافي كل المسلمين والمسلمات ويشكر سعيكم الشيخ خالد على ما تحدثتم به من حديث شيق وماتع اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين اعمالكم الصالحة. اللهم امين - 00:53:30
اسأل الله ان يسترني واياكم بستره وان يعاملنا بعفوه وان يهدي ضال المسلمين وان يشيع بيننا خيرا والصلاح والامن والايمان نعم وان يحفظ ولاتنا وبلادنا من كل سوء وشر. وان يقينا شر طوارق الليل والنهار - 00:53:40
والسلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لكم الشكر الجزيل مستمعينا الكرام على حسن استماعكم لنا في هذه الحلقة. على امل ان نلقاكم باذنه سبحانه وتعالى في تمام الساعة - 00:53:57
الثانية ظهرا من يوم الاحد المقبل في حلقة جديدة ومتجددة تقبلوا تحياتي محدثكم عبد الله الداني ومنفذ هذه الحلقة على الهواء الزميل مصطفى نلتقيكم على خير في امان الله - 00:54:07